

بعد قرار الموافقة على إبقاء الخطوط الجوية الكويتية ناقلاً وطنياً

«الشال»: الحكومة عجزت بعد 22 سنة عن تنفيذ مهمة «تخصيص» شركة طيران

بدأ «الشال» تقريره الأخير بالعودة بالتاريخ إلى الوراء قبل نحو 7 سنوات –يناير –2008، حيث نشر قانون لتخصيص مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية 6- /2008 وضمنه خارطة طريق لتنفيذ إجراءات خلال مهلة محددة، ثم صدر مرسوم يقانون رقم22في عام2012أيضاًيقترض تخصيص المؤسسة. وكتب في مبرراته أموراً مختلفة عن المخاطر والتهديد بوقف استقبال طائرات المؤسسة ووقف التأمين عليها، ثم صدر قانون آخر بتخصيصها في يناير من عام 2014، أي ثلاث قوائم بنفس الغرض في 6 سنوات، إسهال واستسهال في إصدار القوانين دون أي نية لإحترام أي منها ودون أي شعور بفقدان مصداقية وهيبة القوانين، ولعل الأهم دون الإيمان بأي هدف ملعن وكأنه غرض مقصود بسلب الإدارة العامة أي رصيد ثقة. وأضاف التقرير في الأسبوع قبل الثالث استفسار وزير المواصلات 180 درجة وأعلن موافقة الحكومة على إبقاء الخطوط الجوية الكويتية ناقلاً وطنياً، ذلك يعني إلغاء مشروع التخصيص وذلك يعودنها إلى مؤسسة أو حالياً شركة تملك فيها الحكومة أغلبية خاصة، أي 75% أو أكثر، وحتى تكون متصرفين في قانون الخصخصة الثالث 21 – يناير 2014. غابت المهلة الزمنية لتنفيذ الخصخصة، وأصبحت مرنطة بالإنهاء من إعادة بناء أسطول طائراتها، أي ما بعد عام 2022، وكان ذلك ترجاعاً كثيراً في الوقتين مع الإبقاء على مبدأ التخصيص مقارنة بصيغة القانون 6/2008. مقرر اللجنة المالية في مجلس الأمة اتنى على التحول في التوجه الحكومي وذكر بأن التغيير لن يمس كل القانون وإنما تغيير في نمط الملكية فقط –كانت وفقاً للقانون الأساس 35% شريك إستراتيجي و 40% اكتتاب عام و20% حكومية، و5% للعاملين في المؤسسة، زاندا سهم ذهبي للحكومة- برغم تصديقها إلى 75%، وكل التخصيص هو حول نسب الملكية. بعدها مباشرة صرح نائب آخر بأن اكتمال أسطول المؤسسة عندما يبلغ 35 طائرة، سيعني توظيف 3500 موظف، أي مدة وفترة لكل طائرة، وكانت رئاسة مجلس إدارة المؤسسة قد صرحت مؤخراً بأن المؤسسة خفضت خسائرها في عام 2014 إلى 33 مليون دينار، أو نصف خسائر العام الذي سبقه البالغة 67 مليون دينار كويتي. ولا شك أن معظمها كان بسبب خفض التكاليف شاملاً تكلفة الوقود.

ما تعرفه الآن اللجنة للحوك الكويت إلى مركز عبور مسافرين ما بين الشرق والغرب أسوة بالإمارات أو قطر غير موجودة، فلا مطارها ولا إقناصها على استقبال الوافدين يستحان بذلك. وعليه من غير المحتمل تحول مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلى جزء من مشروع الدولة أسوة بالإماراتية أو الاتحاد أو القطرية. وما نعرفه أيضاً، أن تطورا لافتاً وإبداعياً بقدرات القطاع العام الإدارية لم يحدث، وأن مال الخطوط الجوية الكويتية الناقل الوطني، هو نفس مآلتها عندما كتبت الحكومة نفسها تفسيراً أو مذكرة إيضاحية لرسوم تخصيصها في عام 2012. وفيه نقد لأوضاعها اعتمدت كثيراً ما كتبه غيرها، وما نعرفه أيضاً، بأن الصراع بدا على وظائفها وأن حصص التوظيف سوف تصبح تماماً مثل حصص العلاج السياحي بالخارج التي تمنح لنواب ووزراء وناقدين، ولو قاومت إدارة المؤسسة العليا الحالية، فمآلتها التغيير في الوقت المناسب حالما تشعر الحكومة بضرورة المغاضاة وارتفاع السعر السياسي للإبقاء عليها. لقد بلغ عمر مشروع تخصيص الخطوط الجوية الكويتية نحو 22 عاماً منذ ورد في دراسة الفريق البنك الدولي صدرت في نوفمبر من عام 1993، وحتى عام مضي أصبح أسطولها نحو 17 طائرة نصفها لا يعمل والتصف الآخر انتهى عمره الافتراضي أو يكاد. وخسائرها الشهرية بلغت نحو 5.5 مليون دينار كويتي. ويعد كل هذا التاريخ السيء، يتم إتخاذ قرار بعودتها إلى الإدارة الحكومية بعد رصد 1.2 مليار دينار كويتي رأس مال لها، وكل الإنجاز على مدى 22

عاماً كان نحو إنتام تحويلها من مؤسسة إلى شركة في شهر أبريل الفائت. هذا التاريخ السيء يقترض أن يجرداها من لقب الناقل الوطني، فالإنتماء للوطن صفة يقترض أن تحقق الفخر. والإشكال الكبير سة عن تنفيذ مهمة صغيرة مثل تخصيص شركة طيران، وخلالها عجزت عن إدارتها، ثم عادت إلى نقطة الصفر، أي الإستمرار على ما كانت عليه المؤسسة قبل 22 عاماً، ألا يجعلها ذلك قلقون على مستقبل البلد.

إحصاءات مالية وتقنية –

مارس 2015

ذكر بنك الكويت المركزي، في نشرته الإحصائية التقنية الشهرية، لشهر مارس 2015، والنشرة على موقعه على الإنترنت، أن رصيد إجمالي أدوات الدين العام، في نهاية مارس 2015، قد حافظ على استواء البالغ 1.587 مليار دينار كويتي، (منذ أغسطس 2014)، وأدوات الدين العام تكون من سندات الخزائنة، الأطول أمداً، برصيد 1.587 مليار دينار كويتي، (منذ أغسطس 2014)، وأدوات الخزائنة برصيد «لا شيء» (منذ يوليو 2012)، وبلغ متوسط أسعار الفائدة على سندات الخزائنة، لمدة سنة 1% (منذ أغسطس 2012)، ولدة سنتين 1.125%. وتشأت البنوك المحلية بما نسبته 98.7% من إجمالي أدوات الدين العام (98.4% في نهاية ديسمبر 2014)، وبذلك يبلغ إجمالي الدين العام المحلي نحو 1.587 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته نحو 3.2%، من حجم الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لعام 2014، المقرر بنحو 49.9 مليار دينار كويتي.

وتذكر نشرته بنك الكويت المركزي، أن إجمالي التسهيلات الائتمانية، للمصارف، للقرمة من البنوك المحلية، قد بلغ نحو 31.078 مليار دينار كويتي، وهو ما يمثل نحو 54.8% من إجمالي موجودات البنوك المحلية، بارتفاع بلغ نحو 326.9 مليون دينار كويتي، عما كان عليه في نهاية ديسمبر 2014، أي بنسبة توريع سنوي بلغت نحو 1.1%. وبلغ إجمالي التسهيلات الشخصية 33.544 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 86.6%. وتصيب وادئع عملاء القطاع الخاص بالدينار الكويتي، منها، نحو 29.737 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 88.7%. وما يعادل نحو 3.807 مليار دينار كويتي بالمعاملات الأجنبية، لعملاء القطاع الخاص، أيضاً.

أما بالنسبة إلى متوسط أسعار الفائدة على وادائع العملاء لأجل، بكل من الدينار الكويتي والدولار الأمريكي، مقارنة بنهاية ديسمبر 2014، فنذكر النشرة، أنه قد واصل انخفاضه الطفيف جداً، على وادائع الدينار الكويتي، ولكنه عاود



الخطوط الجوية الكويتية تعود، نقلاً وطنياً

إجمالي أدوات الدين العام في نهاية مارس 2015 حافظ على مستواه البالغ 1.587 مليار دينار (نفسه منذ أغسطس 2014)

فائض الحساب الجاري للبلاد بلغ نحو 15.140 مليار دينار في 2014 بانخفاض نسبته نحو 25.1 % عما كان عليه في 2013

عما كان عليه في نهاية ديسمبر 2014، أي بنسبة نمو ربع سنوي بلغت نحو 2.6%. ويخص عملاء القطاع الخاص من تلك الودائع بالتعريف الشامل، أي شاملاً المؤسسات الكبرى، مثل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية –لا يشمل الحكومة- نحو 33.544 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 86.6%. وتصيب وادئع عملاء القطاع الخاص بالدينار الكويتي، منها، نحو 29.737 مليار دينار كويتي، أي ما نسبته 88.7%. وما يعادل نحو 3.807 مليار دينار كويتي بالمعاملات الأجنبية، لعملاء القطاع الخاص، أيضاً.

أما بالنسبة إلى متوسط أسعار الفائدة على وادائع العملاء لأجل، بكل من الدينار الكويتي والدولار الأمريكي، مقارنة بنهاية ديسمبر 2014، فنذكر النشرة، أنه قد واصل انخفاضه الطفيف جداً، على وادائع الدينار الكويتي، ولكنه عاود

الأداء الأسبوعي لسوق الكويت للأوراق المالية

كان أداء سوق الكويت للأوراق المالية، خلال الأسبوع الماضي مختلطاً، حيث ارتفعت مؤشرات قيمة الأسهم وكمية الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات المبرمة، بينما انخفضت قيمة المؤشر العام، وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، قد بلغت نحو 413.5 نقطة وانخفاض بلغت قيمته 4.4

التيان	2015/03/31	2014/03/31	التغير
مجموع الأصول	1,665,839	1,505,113	160,726 %10.7
مجموع المتطلبات	1,427,858	1,278,832	149,026 %11.7
حقوق الملكية الخاص بمساهمي البنك	234,842	223,220	11,622 %5.2
مجموع الإيرادات التشغيلية	15,704	14,667	1,037 %7.1
مجموع المصروفات التشغيلية	5,374	3,069	305 %6.0
المخصصات	4,234	4,306	(72) %1.7
التضارب	274	229	45 %19.7
صافي الربح	5,822	5,063	759 %15.0
مؤشرات			
**العدد على معدل الأصول	%1.4	%1.3	
**العدد على معدل حقوق الملكية الخاص بمساهمي البنك	%9.8	%9.0	
**العدد على معدل رأس المال	%22.5	%19.5	
ربحية السهم الواحد (قسن)	6.2	5.4	0.8 %15
إجمالي سعر السهم (قسن)	246	300	-18.0 %
*مضاعف السعر على ربحية السهم (P/E)	9.9	13.9	
مضاعف السعر على القيمة الدفترية (P/B)	1.1	1.4	

الإشارات المالية المنتهية بـ 31 مارس 2015 لبنك الكويت الوطني

عام 2014، أي بنسبة انخفاض بلغت نحو 9.9%-، وسجلت قيمة الواردات السلعية ارتفاعاً بنحو 7.4%. وارتفعت قيمة صافي دخل الاستثمار، في القطاعين العام والخاص، بما قيمته 453 مليون دينار كويتي، أي بما نسبته 11.9%. فبعد أن كانت تلك القيمة نحو 3.795 مليار دينار كويتي، في عام 2013، ارتفعت إلى نحو 4.248 مليار دينار كويتي، في عام 2014.

ونشير جداول البنك المركزي إلى بضعة أرقام، نعتقد أنها مهمة، مثل تحويلات العاملين إلى الخارج في عام 2014، والتي بلغت نحو 5.325 مليار دينار كويتي، أي ما يعادل نحو 18.7 مليار دولار أمريكي، مقارنة بنحو 4.482 مليار دينار كويتي، في عام 2013، وبالمقابل انخفضت جملة التحويلات المستمعة، خلال عام 2014، إلى نحو 1.136 مليار دينار كويتي، من ضمنها نحو 14 مليون دينار كويتي، دفعها القطاع العام، ونحو 1.214 مليار دينار كويتي، تسلمها القطاع الخاص، ونحو 64 مليون دينار كويتي، دفعها القطاع الخاص، مقارنة بإجمالي تعويضات بنحو 1.273 مليار دينار كويتي، في عام 2013، من ضمنها نحو 17 مليون دينار كويتي، دفعها القطاع العام، ونحو 1.340 مليار دينار كويتي، تسلمها القطاع الخاص، ونحو 49 مليون دينار كويتي، دفعها القطاع الخاص في عام 2013.

ويفترض أن تكون الكويت بقطاعها العام والخاص، قد حققت فائضاً، في استثماراتها الخارجية، بلغ نحو 16.584 مليار دينار كويتي، بانخفاض من مستوى 20.433 مليار دينار كويتي، لتحقيق في عام 2013، ويشمل هذا الفائض استثمارات محافظ، أي أوراقاً مالية بنحو 11.867 مليار دينار كويتي، واستثمارات أخرى بنحو 4.717 مليار دينار كويتي. ونشير خلاصة الجدول إلى أن ميزان المدفوعات قد حقق، خلال عام 2014، فائضاً بلغ نحو 363 مليون دينار كويتي، مقارنة بفائضه، خلال عام 2013، والذي بلغ نحو 957 مليون دينار كويتي، والتأثير الحقيقي لضعف سوق النفط سوف تعكسه بيانات كامل عام 2015.

نتائج بنك الكويت الدولي – الربع الأول 2015

أعلن بنك الكويت الدولي نتائج أعماله، للربع الأول من العام الحالي، والتي تشير إلى أن صافي ربح البنك، بعد خصم الضرائب، بلغ نحو 5.8 مليون دينار كويتي، بارتفاع مقاره 759 ألف دينار كويتي، وسجلاً نسبة ارتفاع بلغت نحو 15%. مقارنة بنحو 5.1 مليون دينار كويتي، للفترة ذاتها من عام 2014. ويعزى هذا الارتفاع في مستوى الأرباح الصافية، إلى ارتفاع إجمالي الإيرادات التشغيلية بقيمة أعلى من ارتفاع إجمالي المصروفات. وفي التفاصيل، ارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية للبنك، بنحو 1 مليون دينار كويتي، أو بنسبة 7.1%، وصولاً إلى نحو 15.7 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 14.7 مليون دينار كويتي، للفترة نفسها من عام 2014، وذلك نتيجة ارتفاع بند صافي إيرادات استثمارات بنحو 361 ألف دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 1.6 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 1.3 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من عام 2014، وارتفع بند إيرادات الاتعاب والعملات بنحو 357 ألف دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 2.7 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 2.3 مليون دينار كويتي، وارتفع، أيضاً، بند صافي إيرادات التمويل بنحو 214 ألف دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 10.9 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 10.7 مليون دينار كويتي.

وارتفع إجمالي المصروفات التشغيلية، بمستوى أقل من ارتفاع إجمالي الإيرادات التشغيلية، بنحو 305 مليون دينار كويتي، أو بنسبة 6%. وصولاً إلى نحو 5.4 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 5.1 مليون دينار كويتي، في الفترة نفسها من عام 2014، إذ ارتفع بند تكاليف موظفين بنحو 735 ألف دينار كويتي، حين بلغ

نحو 3.4 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 2.6 مليون دينار كويتي، في الفترة نفسها من العام السابق، بينما انخفض كل من بند مصروفات عمومية وإدارية وبند الاستهلاك بنحو 430 ألف دينار كويتي، وصولاً إلى نحو 2 مليون دينار كويتي، مقارنة مع 2.4 مليون دينار كويتي، في الفترة نفسها من العام السابق، وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 34.2% بعد أن بلغت نحو 34.6% خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2014، وانخفض إجمالي التخصصات بنحو 72 ألف دينار كويتي، أو ما نسبته 1.7%، وصولاً إلى نحو 4.2 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 4.3 مليون دينار كويتي وهذا يفسر ارتفاع هامش صافي الربح، حيث بلغ نحو 40.8% بعد أن بلغ نحو 40.4% خلال الفترة المماثلة من عام 2014.

ونشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الأصول سجل ارتفاعاً، بلغ قدره 3.3 مليون دينار كويتي ونسبته 0.2%، ليصل إلى نحو 1.666 مليار دينار كويتي، مقابل نحو 1.663 مليار دينار كويتي، في نهاية عام 2014، في حين بلغ ارتفاع إجمالي الأصول نحو 160.7 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 10.7%، عند المقارنة بالفترة نفسها من عام 2014، حين بلغ نحو 1.505 مليار دينار كويتي. وارتفع بند مدينو التمويل بنحو 15.1 مليون دينار كويتي، أي نحو 1.4% وصولاً إلى نحو 1.088 مليار دينار كويتي (65.3% من إجمالي الأصول)، مقارنة بنحو 1.073 مليار دينار كويتي (64.5% من إجمالي الأصول) في نهاية عام 2014، وارتفع بنحو 12.6%، أو نحو 121.4 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 966.3 مليون دينار كويتي (64.2% من إجمالي الأصول)، في الفترة نفسها من عام 2014.

وانخفض بند المسحق من بنوك ومؤسسات مالية بنحو 5.2 مليون دينار كويتي، أو بنحو 1.2%. وصولاً إلى نحو 417.6 مليون دينار كويتي (25.1% من إجمالي الأصول)، مقارنة مع نحو 422.8 مليون دينار كويتي (25.4% من إجمالي الأصول) في نهاية عام 2014، بينما ارتفع بنحو 149 مليون دينار كويتي، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2014، حين بلغ نحو 385.8 مليون دينار كويتي (25.6% من إجمالي الأصول).

ونشير الأرقام إلى أن متطلبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) قد سجلت ارتفاعاً بلغت قيمته 6.1 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 0.4% لتصل إلى 1.428 مليار دينار كويتي، مقارنة بنحو 1.422 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2014. وحققت ارتفاعاً بنحو 149 مليون دينار كويتي، أي بنسبة نمو 11.7% عند المقارنة بما كان عليه ذلك الإجمالي في نهاية الربع الأول من العام الفائت.

ونشير نتائج تحليل البيانات المالية المحسوبة على أساس سنوي إلى أن جميع مؤشرات ربحية البنك قد سجلت ارتفاعاً، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2014، إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمساهمي البنك (ROE) إلى نحو 9.8%، مقارنة بنحو 9%، وارتفع العائد على معدل البنك (ROC) إلى نحو 22.5%، والبالغ نحو 19.5%، وارتفع، أيضاً، مؤشر العائد على معدل أصول البنك (ROA) إلى نحو 1.4%، مقارنة مع نحو 1.3%. وبلغت ربحية السهم (EPS) نحو 18%، مقارنة بمسئوى سعره في 31 مارس 2014، وبلغ مؤشر مضاعف السعر / القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.1 مرة مقارنة مع 1.4 مرة في للفترة نفسها من العام السابق.